

Document:	EB 2018/123/R.39
Agenda	10
Date:	27 March 2018
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

وضع وتحديث نهج الصندوق للتطرق
لاستراتيجية الأمم المتحدة لمنع التحرش
الجنسي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي
والتصدي لهم

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés

كبيرة موظفي وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Sylvie Martin

مديرة
مكتب الشؤون الأخلاقية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2574
البريد الإلكتروني: s.martin@ifad.org

Sangwoo Kim

مدير التحقيقات
مكتب المراجعة والإشراف
رقم الهاتف: +39 06 5459 2427
البريد الإلكتروني: Sangwoo.kim@ifad.org

Danila Ronchetti

موظفة قانونية
مكتب المستشار العام
رقم الهاتف: +39 06 5459 2384
البريد الإلكتروني: d.ronchetti@ifad.org

Giorgia Salucci

مديرة وحدة إدارة المواهب
شعبة الموارد البشرية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2268
البريد الإلكتروني: g.salucci@ifad.org

James Heer

رئيس فريق الاتصالات الاستراتيجية
شعبة الاتصالات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2550
البريد الإلكتروني: j.heer@ifad.org

الدورة الثالثة والعشرون بعد المائة للمجلس التنفيذي

روما، 16-17 أبريل/نيسان 2018

للعلم

وضع و تحديث نهج الصندوق للتطرق لاستراتيجية الأمم المتحدة لمنع التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والتصدي لهم

أولاً- المقدمة

- 1- في الأشهر الأخيرة، كان هنالك تغطية إعلامية واسعة لحالات التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، التي ارتكبتها أفراد يعملون لصالح منظمات دولية تتمثل ولايتها في توفير المساعدة للفئات السكانية الضعيفة للغاية في جميع أنحاء العالم.
- 2- ويتمتع الصندوق بنظام متين للتطرق لشكاوى التحرش الجنسي. إلا أن الإدارة ملتزمة باتخاذ إجراءات أكبر للتطرق لاستراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة لتحسين استجابة المنظومة ككل للاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي.¹ وتوفر هذه الوثيقة معلومات عن الإطار الموجود والخطوات التالية لتعزيز إجراءات الصندوق الرامية إلى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لهما.
- 3- في فبراير/شباط 2017، نشر الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً بعنوان "التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين: نهج جديد. (ألف/71/818)". وعرض هذا التقرير تقديراً للإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة حتى الآن للتصدي للاستغلال والاعتداء الجنسيين، والتحديات المستمرة، والإجراءات المقترحة، والتوصيات الرامية إلى تحسين نهج منظومة الأمم المتحدة ككل.
- 4- ووفقاً لهذا التقرير، فإن ضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين هم أساساً من النساء والأطفال، وهم الأكثر ضعفاً من بين فئات السكان الجائعة والفقيرة في المناطق التي تعمل بها الأمم المتحدة. ويعتبر العنف من هذا النوع غير مقبول على الإطلاق، كما أنه يقوض الجهود الإنمائية والإنسانية على مستوى المنظومة بأسرها.
- 5- وفي تقريره هذا، تمحورت التوصيات التي خرج بها الأمين العام للأمم المتحدة حول أربعة أركان وهي: (1) جعل صوت الضحايا أنفسهم عالياً ومسموعاً، ووضع حقوقهم وكرامتهم في صدارة جهود الأمم المتحدة؛ (2) وضع حد لإفلات مرتكبي جرائم الاستغلال والاعتداء الجنسيين من العقاب؛ (3) بناء شبكة لأصحاب المصلحة المتعددين لدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لهما؛ (4) إعادة توجيه نهج الأمم المتحدة إزاء الاتصالات الاستراتيجية من أجل إنكفاء الوعي حول العالم بمشكلة الاستغلال والاعتداء الجنسيين.
- 6- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وفي دورة مجلس المدراء التنفيذيين للتنسيق، التزم أعضاء منظمات الأمم المتحدة بصورة حازمة بالنهج المقترح للأمين العام للتصدي بصورة شاملة للاستغلال والاعتداء الجنسيين في الوقت المناسب، واستعراض وتحسين الإجراءات الرامية إلى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لهما.

¹تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق GC 41/L.3 الفقرة 95 هاء، النقطة الثالثة، الملحق الأول، إجراء قابل للرصد الصفحة 49

ثانياً - نهج الصندوق

7- تتعكس القيم الجوهرية والمبادئ الأساسية للصندوق المتمثلة في النزاهة، والاحترام، والمهنية، والتركيز على النتائج في مدونة السلوك في الصندوق، التي توفر توجيهها واضحاً، وتمكن موظفي الصندوق والأفراد الذين يعملون لصالح الصندوق من التصرف بصورة أخلاقية، ومن أداء المهام الملقاة على عاتقهم، بما يتماشى مع هذه المبادئ والقيم الجوهرية. ولا يتم التسامح إطلاقاً مع الأعمال التي قد تتعكس سلباً على الصندوق أو التي قد تسيء إلى عملياته بأي شكل آخر. وترجمت مدونة السلوك إلى اللغات الرسمية الأربعة في الصندوق وهي الآن متاحة على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت.

8- لا يتسامح الصندوق إطلاقاً مع أي شكل من أشكال التحرش ضمن مكان العمل أو فيما يتعلق بالعمل الذي يؤدي نيابة عن الصندوق في مقر الصندوق أو في الميدان. ويتضمن ذلك منع أي شكل من أشكال التحرش، مثل التحرش الجنسي في مكان العمل أو الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي مما له علاقة بعمليات الصندوق. وتشكل هذه السلوكيات غير المقبولة أشكالاً جديّة من سوء السلوك، وقد تشكل أرضية للفصل من دون سابق إنذار، وإنهاء العقود، أو إحالة القضية إلى السلطات الوطنية. وفي حال كان أي موظف من موظفي الصندوق أو من الأفراد الذين يعملون لصالح الصندوق مدركاً لوقوع مثل هذا التصرف يتوجب عليه الإبلاغ عنه على الفور، والتعاون إذا كان ذلك ضرورياً.

9- ومع إطلاق تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، اتخذ الصندوق الإجراءات الضرورية لوضع مقطع خاص بسوء السلوك المتعلق بالاستغلال الجنسي وتقديره كما حددته الأمم المتحدة في إطارها للجزاءات على الشكل التالي:²

الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي ضد المستفيدين في سياق عمليات الصندوق في الميدان.

الاستغلال الجنسي: أي اعتداء فعلي أو محاولة اعتداء من موقع الضعف أو اختلاف القوى أو الثقة لأغراض جنسية، بما في ذلك دون أن يقتصر على الاستفادة النقدية أو الاجتماعية أو السياسية من الاستغلال الجنسي للآخرين؛

الاعتداء الجنسي: أي انتهاك فعلي مادي أو تهديد بالاعتداء المادي، الذي يحمل طبيعة جنسية، سواء بالقوة أو تحت الظروف الكيدية أو غير المتكافئة.

10- علاوة على ذلك، ولتعزيز الإبلاغ عن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، وفي يوليو/تموز 2017، أدخل الصندوق إجراءات للإنذار للحماية من أخطار الانتقام. وقد نشرت هذه الإجراءات، التي ترجمت إلى اللغات الأربعة الرسمية للصندوق على موقع الصندوق المفتوح على شبكة الإنترنت، والغاية منها تشجيع أولئك الذين يمتلكهم الشواغل أو الشكوك بسوء سلوك يتعلق بالصندوق للإبلاغ عنه. ولهذه الغاية، هنالك خطوط ساخنة وبريد إلكتروني متاح على موقع الصندوق الداخلي والخارجي على شبكة الإنترنت للإبلاغ بسرية تامة.

² انظر نشرة الأمين العام ST/SGB/2003/13: <https://oios.un.org/resources/2015/01/ST-SGB-2003-13.pdf>

- 11- وهناك العديد من الآليات المتاحة حالياً للإبلاغ عن سوء السلوك: ويعتبر مكتب الشؤون الأخلاقية ومكتب المراجعة والإشراف قنوات الإبلاغ المكرسة لهذه الغاية. إضافة إلى ذلك، يمكن للأفراد أن يسعوا للحصول على المشورة من أشخاص مرجعيين آخرين مثل موظفي شعبة الموارد البشرية، أو المشرفين/المدراء أو مستشارة الموظفين أو اللجنة التنفيذية لرابطة موظفي الصندوق.
- 12- وكجزء من إجراءات التعيين، يتوجب على جميع الموظفين الجدد في الصندوق أن يوقعوا إعلاناً بأنهم سيمتثلون لمدونة السلوك. ويعتبر نفاذ التعيين مرهوناً بالإيفاء بجميع الإجراءات الإدارية، بما فيها توقيع مثل هذا الإعلان. وطالما كان الموظف تحت العقد، يتوجب عليه أن يعلن سنوياً بأنه سيمتثل لمدونة السلوك. كذلك يخضع المستشارون وغيرهم من غير الموظفين العاملين لدى الصندوق أيضاً لمدونة السلوك. إضافة إلى ذلك، هنالك تدريب إلزامي على مدونة السلوك وبرنامج تدريب ضد المضايقات في الصندوق متوفر على شبكة الإنترنت، لضمان وصول جميع الأفراد العاملين في الصندوق إليه بغض النظر عن مقر عملهم.
- 13- أما شعبة التحقيقات في مكتب المراجعة والإشراف فتوكل إليها مهام التحقيقات في الصندوق. وتتبع الإجراءات التأديبية العملية واجبة التطبيق حسب الأصول، ويحق للجميع أن يتمتع بفرصة الاستجابة للدعوات بسوء السلوك ضدهم ضمن عملية التحقيقات هذه، علاوة على المرحلة اللاحقة عندما ترسل رسالة اتهام للشخص المعني. وأما الجزاءات ضد الموظفين فيتخذها رئيس الصندوق بناءً على توصية من لجنة الجزاءات. ويمكن لسوء السلوك الجدي، مثل التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي، أن يكون مبرراً للفصل عن العمل بدون سابق إنذار. وعندما يمتلك الصندوق الأسباب الكافية للاعتقاد بأن قوانين بلد ما قد انتهكت، يجوز له إحالة القضية برمتها إلى السلطات المحلية لأغراض تطبيق القانون. وبما يتفق مع جهود الشفافية في الصندوق، ومنذ عام 2004، ينشر التقرير السنوي لمكتب المراجعة والإشراف عن أنشطة التحقيقات فيه، ويتاح لجمهور العامة.

ثالثاً- المضي قدماً: الآفاق لعام 2018

- 14- على خلفية لامركزية عمليات الصندوق والاعتراف بأنه يمكن فعل المزيد لتحسين نهج الصندوق إزاء منع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والتصدي لهما، تم إنشاء فريق مهام متعدد الشعب لهذه الغاية في يناير/كانون الثاني 2018. ويقود فريق المهام هذا مدير شعبة الشؤون الأخلاقية وهو يتألف من ممثلين عن مكتب المستشار العام، وشعبة الموارد البشرية، ومكتب المراجعة والإشراف وشعبة الاتصالات.
- 15- وتتلخص ولاية فريق المهام هذا في الاستعراض والخروج بتوصيات لتعزيز العمليات والسياسات والإجراءات التشغيلية والمؤسسية، الرامية للتطرق للاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. وتتضمن إعداد سياسة لمنع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، وإجراءات وآليات لدعم ضحايا الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. وسوف تستعرض فرقة المهام هذه عمليات الموارد البشرية، مثل فحص الحالة وتحري المعلومات الأساسية لضمان عدم توفير أي فرصة عمل قبل أن يفصح المتقدم للوظيفة وبصورة كاملة عن أية اتهامات جنائية أو جزاءات أو غيرها من الإجراءات التأديبية، وبخاصة تلك المتعلقة بالاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي.

16- وكذلك سيستعرض فريق المهام أيضا أفضل الممارسات المتبعة حاليا في الصندوق، مثل تلك المذكورة أدناه، وذلك لتقدير فيما لو كانت هنالك حاجة للتحسين أو لتعزيز:

- (أ) الإعلان الإلزامي عند التعيين بالترام الموظف الجديد بمدونة السلوك؛
- (ب) الإعلان الإلزامي السنوي بالترام الموظف بمدونة السلوك؛
- (ج) الخضوع للتدريب الإلزامي ولدورة تجديد على مدونة السلوك؛
- (د) التدريب الإلزامي ودورة إعادة التدريب على برنامج محاربة التحرش؛
- (هـ) آليات الإبلاغ الحالية، الخطوط الساخنة والبريد الإلكتروني لكل من مكتب المراجعة والإشراف ومكتب الشؤون الأخلاقية على شبكة الإنترنت الداخلية والخارجية؛
- (و) الالتزام بالإبلاغ عن أي سلوك غير مقبول؛
- (ز) الالتزام بالتعاون بدون أي تحفظ مع التحقيقات؛
- (ح) الإبلاغ بصورة سرية مع إغفال اسم المبلغ؛
- (ط) فترة عام واحد يتم خلاله الإبلاغ عن سوء السلوك بعد الحادثة؛
- (ي) إطار الجزاءات، بما في ذلك الإحالة للسلطات الوطنية.

17- بالإضافة إلى ذلك، فإن الصندوق ملتزم أيضا بإدماج واجباته تجاه الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي وعوامل المخاطر في عملياته ومشروعاته، وبناء الالتزام بين جميع شركائه وعلى جميع المستويات (بما فيها الحكومات، والقطاع الخاص والجهات المشاركة في التمويل) بهدف حماية الفئات السكانية الريفية الفقيرة الضعيفة وصون نزاهة مهمته. وستسهم عملية لامركزية موظفي الصندوق إلى مقرات عمل متعددة في حوار السياسات، ورفع الوعي، وتوفير الدعم للجهود الحكومية الرامية إلى التصدي للاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في المشروعات التي يمولها الصندوق.

18- كما سيتم تطوير التثقيف الخاص بالاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي وإعداد برامج تدريب مخصصة، مثل التعلم الإلكتروني، وجعلها جزءا من التدريب الإلزامي على الشؤون الأخلاقية. ويعتبر رفع الوعي على المستوى الدولي أمرا ضروريا أيضا في إجراءات محاربة الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. ولهذا الغرض، سيتم إدراج رسائل وقضايا بهذا الشأن في الحملات الإعلامية المستهدفة داخل الصندوق وخارجه.

19- ويعتبر استعراض نهج الصندوق الحالي لمنع التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والتصدي له فرصة للمنظمة لتأكيد قيمها الجوهرية وقيادتها لها. وبصورة مشابهة، فإنها ستسمح أيضا للصندوق بالاستفادة من خبرات وكالات الأمم المتحدة التي تتبع اللامركزية على نطاق واسع، وبخاصة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. وأما رسالة الصندوق فهي واضحة وهي عدم القبول أو التسامح على الإطلاق مع أي شكل من أشكال التحرش الجنسي أو الاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي.